تقييم تجربة جامعة أم القرى في التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس خلال جائحة كورونا

د. خالد حاتم عسير المطيري

أستاذ مشارك هندسة الحاسب الآلي - جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية

د. سيد شعبان عبد العليم يونس

أستاذ مشارك تقنيات التعليم - جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية - أستاذ مساعد تقنيات التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر

د. احمد دخيل الله عايض الحارثي

أستاذ مساعد هندسة البرمجيات - جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية

د. وليد تاج الدين السجيني

أستاذ مساعد التعليم الإلكتروني - جامعة أم القرى - مدرس تقنيات التعليم بكلية التربية جامعة المنصورة

تقييم تجربة جامعة أم القرى في التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس خلال جائحة كورونا

د. خالد حاتم عسير المطيري (*) د. سيد شعبان عبد العليم يونس (**)

د. احمد دخيل الله عايض الحارثي (***) د. وليد تاج الدين السجيني (****)

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تقييم تجربة جامعة أم القرى في التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس خلال جائحة كورونا، وأثر متغيرات الدراسة في ذلك، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة (٢٣٤) من أعضاء هيئة التدريس تنوعوا وفقا للمتغيرات الديموجرافية، واشتملت أدوات الدراسة على استبانة لتقييم تجربة جامعة أم القرى في التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس خلال جائحة كورونا، وتكونت الاستبانة من (٤١) مفردة، منها (٣٥ مفردة) لتقييم تجربة الجامعة في التعليم الإلكتروني في ضوء خمسة محاور بالإضافة الى (٦) مفردات حول درجة الاستعداد للتعلم الالكتروني قبل الجائحة، وأظهرت نتائج الدراسة اتفاق عينة الدراسة على العديد من الإيجابيات والمعوقات للتعليم الالكتروني، كما أظهرت النتائج ارتفاع مستوى الرضا عن تجربة التعليم الالكتروني بشكل عام، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين مستوي رضا أعضاء هيئة التدريس عن تجربة جامعة ام القرى في

* أستاذ مشارك هندسة الحاسب الآلي- جامعة أم القرى- المملكة العربية السعودية.

** أستاذ مشارك تقنيات التعليم- جامعة أم القرى- المملكة العربية السعودية- أستاذ مساعد تقنيات التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر.

*** أستاذ مساعد هندسة البرمجيات- جامعة أم القرى- المملكة العربية السعودية.

****أستاذ مساعد التعليم الالكتروني- جامعة أم القرى- مدرس تقنيات التعليم بكلية التربية جامعة المنصورة.

التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا باختلاف المتغيرات الديموجرافية التي تهتم بها الدراسة وهي الكليات التي ينتمون إليها والدرجة العلمية، والجنس، والخبرة السابقة بالتعلم الإلكتروني، ومكان السكن الذي ينتمون إليه، ونوع المتصفح المستخدم، كما أظهرت النتائج أيضا وجود ارتباط دال عند مستوى (٠.٠١) بين درجة استعدادهم لاستخدام التعليم الالكتروني قبل الجائحة ومستوى رضا أعضاء هيئة التدريس عن تجربة جامعة ام القرى في التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا.

الكلمات المفتاحية: تقييم، جامعة أم القرى، التعليم الالكتروني، أعضاء هيئة التدريس، جائحة كورونا.

مقدمة:

يتسم هذا العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن الانفجار المعرفي والتقدم العلمي والتكنولوجي، ومن الضروري أن تواكب العملية التعليمية تلك المتغيرات السريعة، لتواجه المشكلات الناجمة عن تراكم المعلومات وتزايد أعداد الطلبة ونقص المعلمين وبعد المسافات وظهور بعض الأزمات الطارئة، ولذلك تهتم النظم التعليمية الحديثة بإعداد الطلبة المؤهلين للتعامل الجيد مع الحاسبات وتقنية المعلومات.

ولقد أدى هذا الاهتمام إلى ظهور أنماط وطرق عديدة للتعليم، خاصة في مجال التعليم الذاتي (الفردي) الذي يسير فيه الطالب وفق قدرته وسرعة تعلمه، وما يملكه من خبرات ومهارات، وهذا ما يدعمه التعليم والتعلم الإلكتروني الذي يتعدى إكساب الطالب المعرفة الحقائق إلى المهارات والقدرات والاعتماد على الذات، ليكون قادرا على التفاعل مع متطلبات العصر.

ويرى الهادي (٢٠١١، ١٩) أن التعليم الالكتروني أصبح من أهم الأساليب والاتجاهات الحديثة المرتبطة بتقنيات التعليم والتي تجعله بديلا ضروريا للتعليم التقليدي نظرا لما يتسم به من سمات وخصائص للتعلم النشط، وما يقدمه من أدوات تفاعلية للمتعلم.

كما يرى الموسى والمبارك (٢٠٠٥، ١١٣) بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من الحاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة، والرسومات وآليات البحث، والمكتبات الإلكترونية، وبوابات الإنترنت سواء كانت عن بعد أم في الفصل الدراسي وهو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

ويتبين من خلال استعراض التعريفات السابقة اتفاقها على أن التعليم الإلكتروني يعتمد على التقنية بجميع أنواعها وعلى التفاعل بين الطالب ومعلمه وزملائه، وعلى التعلم وفق قدرات المتعلم الخاصة، وإمكانيته في كل مكان وزمان.

وبناء على ما سبق يمكن تعريف التعليم الالكتروني بأنه نمط تدريسي يتم من خلاله تقديم المحتوى التعليمي إلى الطالب من خلال الوسائل الإلكترونية المعتمدة على الحاسب الآلي وشبكة الانترنت، بطريقة تمكنه من التفاعل مع المحتوى المعرفي ومع أقرانه في التعلم وفق طاقته وإمكاناته وقدراته الشخصية.

وتظهر الحاجة الى ضرورة الاهتمام بالتعليم الالكتروني في ظل الأزمات والكوارث لذا يشهد العامل تطورا غير مسبوق نحو الاتجاه الى تفعيل التعليم الالكتروني بسبب جائحة كورونا، في ظل سعي بعض المؤسسات التعليمية الى اغلاق المدارس والجامعات (معهد اليونسكو للإحصاء، ٢٠٢٠).

من هذا المنطلق أدركت المؤسسات التعليمية ضرورة الاستفادة من التعليم الالكتروني ومدى فاعليته في استمرار التعليم أثناء الأزمات، ووجدت نفسها أمام معضلة الزيادة المفاجئة في الإقبال على منصات التعليم الإلكتروني، والعمل على استمرار الدراسة من خلال المنصات التعليمية ونظم إدارة التعليم الالكتروني المختلفة.

ويرى غياد (٢٠١٦) أن التعليم الإلكتروني هو طريقة لإيصال بيئات التعلم الميسرة، والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول المتعلم، لأي فرد في أي مكان وزمان، عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوافرة في العديد من التقنيات الرقمية سوياً مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن والمبوب.

والتعلم الإلكتروني ليس مجرد برمجيات وبرامج وأجهزة مبهرة، بل هو في الدرجة الأولى أن يمتلك المعلم المواصفات التي تعينه على استخدام وتطبيق أدوات هذا النوع من التعلم في العملية التعليمية من خلال توفير بيئة متعددة المصادر، تساعد على البحث العلمي، وتطوير التعلم الذاتي (الجندي، ٢٠١٥)

كما يتطلب التعليم الإلكتروني وجود نظام لإدارة التعليم والتعلم يوفر الاتصال بين جميع أطراف المنظومة التربوية، ولذا تعد أنظمة إدارة التعلم من أهم مكونات التعلم الإلكتروني فهي منظومة متكاملة مسئولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية عبر

الانترنت، وهذه المنظومة تتضمن القبول والتسجيل، والتسجيل في المقررات، والواجبات، ومتابعة تعلم الطالب، والإشراف على أدوات التعلم التزامني وغير التزامني والاختبارات واستخراج الشهادات، وسنتعرف في هذا التقرير على مفهوم التعلم الالكتروني، وعناصره، وأنماطه، ومميزاته وعيوبه، وعن نظم إدارة التعلم الالكتروني LMS.

ونظم إدارة التعلم، وهي برامج تطبيقية أو تكنولوجية معتمدة على الانترنت تستخدم في تخطيط وتنفيذ وتقويم عملية تعلم محددة، وعادة ما يزود نظام إدارة التعلم المعلم بطريقة لإنشاء وتقديم محتوى ومراقبة مشاركة الطلاب وتقويم أدائهم، ويمكن أن يزود نظام إدارة التعلم الطلاب بالقدرة على استخدام الخصائص التفاعلية مثل مناقشة الموضوعات والاجتماعات المرئية ومنتديات النقاش، وهي تعتمد على الشبكة العنكبوتية لتسهل عملية الوصول إلى محتويات وإدارة العملية التعليمية دون أي معوقات مكانية أو زمانية، (الخليفة، ٢٠٠٩).

ويوفر التعليم الالكتروني بيئة تعلم غنية بالمثيرات التي تمكن المتعلمين من القيام بالعديد من الأنشطة التفاعلية، بالإضافة الى المهام التشاركية التي تشجع على العلاقات التعاونية بين المتعلمين من خلال مشاركتهم مع الآخرين وتبادل المعارف والخبرات فيما بينهم (القحطاني، ٢٠١٨).

ويسعى التعليم الالكتروني على عرض الرسالة المراد نقلها للمتعلمين؛ لذا فإن عملية تصميمها يجب أن تتم في ضوء معايير الجودة للتعلم الإلكتروني، والتي تعنى بالمواصفات والمعايير التي ينبغي توافرها في التعلم الإلكتروني، بحيث تؤدي إلى مخرجات تتصف بالجودة وتعمل على تلبية احتياجات المتعلمين (الصبيح، ٢٠١٨).

كما أصبحت أنظمة التعليم الإلكتروني جزءًا مهمًا جدًا من التدريس ، سواء كنظم قائمة على الويب للتعليم عبر الإنترنت أوأدوات مساعدة للدراسة وجهًا لوجه ، حيث توفر دعمًا تعليميًا إضافيًا للمتعلمين داخل الحرم الجامعي. للتاكيد استدامة نظام التعليم الإلكتروني على المستويين الفردي والاجتماعي، علينا تغطية العديد من جوانب متطلبات

الاستدامة: البشرية والتقنية والاقتصادية والبيئية (Alharthi, A. D., Spichkova, M., & Hamilton, M. 2019, 523).

ولقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة الي فاعلية نظم إدارة التعليم الالكتروني المختلفة في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية المختلفة، فقد توصلت دراسة لي (2019) Le الى فاعلية نظم إدارة التعليم الالكتروني في مساعدة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في تجاوز جدارن الفصول الدراسية والعمل على أنشاء بيئة نشطة وموجهة للطالب، كما أوصت دراسة أمين ومحمد (2018) Amin & Mohamed بفاعلية التدريس من خلال نظم إدارة التعليم الالكتروني المختلفة، وأوصت بضرورة الاهتمام بالأنشطة الالكترونية.

ولقد فتح التعليم الإلكتروني آفاقا جديدة للتعلم والتدريب والاتصال، كما سعت مؤسسات التعليم العالي إلى استخدام نظم التعليم الإلكتروني، وذلك للوصول إلى التعلم المتكامل؛ حيث أن جودة المادة العلمية المطروحة إلكترونيا تنعكس بصورة مباشرة على أداء المتعلمين وتمكنهم منها (Masoumi, 2012)

ولذا يجب أن يقدم المحتوى الالكتروني بطريقة منظمة يخطط لها ومصمم وفق أسس التصميم التعليمي الفعال حيث يعتمد نجاح التعليم الإلكتروني على مدى التصميم الجيد لعناصره، وترابط جوانبه لكي يحقق الهدف منه، بما يساهم في دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والنقاشات الهادفة لتبادل الآراء، والعمل على إعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي، بما يسهم في تناقل الخبرات التربوية بين المعلمين والمتعلمين والمشرفين من خلال إيجاد قنوات اتصال ومنتديات لتبادل الخبرات والنقاشات التربوية للخروج بمتعلم متميز قادر على المنافسة.

كما تعود أصول التصميم الجيد للتعليم الالكتروني إلى البحوث في ميادين علم النفس والتربية، التي زودت المجال بمعين لا ينضب من المعارف والمهارات اللازمة لتطوير استراتيجيات التعليم وتقنياته، كذلك الدراسات المتعلقة بنظريات التعلم وعلم

السلوك الإنساني، والتقنيات التي بحثت أهمية التعلم الالكتروني، والدراسات التي بحثت في أهمية تقنيات التعليم في عملية التعلم.

ويسعى التعلم الإلكتروني كأي نظام تعليمي إلى تحقيق العديد من الأهداف منها، إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية بين عناصر النظام التعليمي من خلال وسائط إلكترونية تفاعلية، وتحسين جودة التعلم ونواتجه من خلال تطبيق مبادئ التعلم النشط الفعال واستخدام النظريات المعرفية البنائية والاجتماعية التي تركز على بناء التعلم وليس مجرد التلقين والحفظ والاستظهار، تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية للجميع، وتحرير المتعلمين من قيود نظام التعليم التقليدي، وتحقيق المتعة والنشاط للمتعلم ومشاركته الفعالة من خلال المناقشات والمشاريع، والعمل على تطوير الأداء الأكاديمي والمهني للأساتذة والمعلمين من خلال المعلومات والمصادر الثرية، وتحقيق عالمية التعلم توفير الوقت وزيادة سرعة التعلم من خلال توفر المادة العلمية بشكل دائم، وإمكانية التواصل مع المعلمين والزملاء في أي وقت، وعدم الارتباط بسرعة الآخرين وإمكانياتهم. (خميس، ٢٠١١)

وتتسم الفصول الافتراضية بالعديد من الخصائص أوردها الحلفاوي، وزكي (٢٠١٥، ٤٠٤)، وعامر (٢٠١٥، ٢٦٤) ومنها، بث الدروس الحية على الهواء بالصوت والصورة والنص وتحتوي على سبورة إلكترونية تستخدم في شرح الدروس، وإمكانية مشاركة الطلاب بالسؤال صوتيًا أو كتابيًا (المحادثة الصوتية والنصية)، والسماح أو عدم السماح بالمحادثة التي قد تكون عامة أو خاصة، والسماح بتسجيل المحاضرات الصوتية والكتابية وحفظ المحادثة والأنشطة لإعادة الاطلاع عليها، مع إمكانية إتاحة عمليات الطباعة المتنوعة، وتحميل الملفات والمستندات، والمشاركة المباشرة للأنظمة والبرامج والتطبيقات إرسال الملفات وتبادلها مباشرة بين المعلم والطلاب، حيث يمكن استخدام برامج العرض الإلكتروني وتشاركها وبرامج عرض الأفلام التعليمية، مع إمكانية توجيه أوامر المتابعة لما يعرضه المعلم للطلاب، ومتابعة المعلم لكل طالب على حدة أو لمجموعة من الطلاب في آن واحد، والسماح لدخول أي طالب أو إخراجه من الفصل.

ويشير البلطان (٢٠١٣) الى أن الفصل الافتراضي في بيئة التعليم الالكتروني يتكون من مجموعة من العناصر الأساس والتي يشتمل على: أدوات التفاعل المباشر بالصوت والصورة (Audio/video)، وأداة التحاور بالنصوص المكتوبة (Text chat)، والسبورة البيضاء التفاعلية (Whiteboard)، وأداة عرض التطبيقات (Application Sharing)، وأدوات التعبير بالرموز، وأداة التجول عبر الإنترنت (Web Tour)، وأداة التصويت (Polling)، وهي لا تختلف كثيرًا بين معظم البرامج والنظم والتطبيقات الخاصة بالفصول الافتراضية، بل هي مكونات توظف أثناء العمل في البيئة الالكترونية.

مشكلة الدراسة:

قامت العديد من الجامعات والكليات العالمية على إنشاء مراكز وعمادات للتعلم الالكتروني وتقنياته بحيث يمكن عن طريقها مساعدة أطراف العملية التعليمية (عضو هيئة تدريس – الطالب) على تحمل مسؤولياتهم نحو تنميتهم الذاتية والمهنية، مما يساعد على تحسين الأداء وذلك لما لهذه المراكز والعمادات من قدرة على الربط بين لمصادر التكنولوجية الحديثة مثل الانترنت والمقررات الالكترونية وبين أدوات التعلم التقليدية مثل الكتب والمقالات والوسائل السمعية والبصرية بما يخدم العملية التعليمية والتدريسية وهو يقوم على ما يسمى بنظم ادارة التعليم الالكتروني.

وعلى الرغم من التجارب الناجحة لبعض الدول في استخدام وتوظيف نظم إدارة التعليم الالكتروني، كضرورة حتمية في ظل التطورات التقنية، الا أن هناك بعض الدول لم تكن تفضل هذا النوع من التعليم، الا أنها في ظل جائحة فيروس كورونا اضطرت الى استخدام التعليم الالكتروني، كبديل حتمي لاستمرار العملية التعليمية.

قد أثرت جائحة فيروس كورونا بشكل مباشر على قطاع التعليم في جميع أنحاء العالم، وبدأت البلدان في تنفيذ خطط تتطلب تدابير استثنائية للاستجابة لهذه الجائحة من خلال التحول إلى نمط التعليم الإلكتروني عن بعد في حالات الطوارئ (Sidhu, 2020)

كما توجد العديد من التحديات التي تواجه استخدام وتفعيل التعليم الالكتروني منها عدم إمكانية استخدام كافة الطلاب لهذه المنظومة بفاعلية في ضوء ضغط الاستخدام، والحمل الزائد على قدرة الشبكات، بالإضافة الى صعوبة تطبيق التعلم الإلكتروني لبعض المواد التي تحتاج إلى مشاهدة واقعية، وقلة الخبرة في استخدامه، وعدم استجابة الطلبة للتعلم الإلكتروني، وسهولة اختراق المحتوى والاختبارات، وعدم امتلاك الطلبة أجهزة حاسوب وإنترنت، وضعف تأهيل الفنيين، وضعف وانقطاع الإنترنت، وتمثلت المعوقات بدرجة متوسطة بضعف المحاضرات الإرشادية واللقاءات التثقيفية، وضعف التواصل مع الطلبة، وضعف التخطيط للمحاضرات التزامنية، وصعوبة التصحيح وإعلان النتائج، وقلة المتخصصين في التعلم الإلكتروني، وضعف الدعم الفني، وضعف التحديثات الفنية والتقنية لنظام التعلم الإلكتروني. ثم جاء المعوق بدرجة قليلة لحاجة التعلم الإلكتروني لوقت وجهد كبيرين، وقصور النظرة الاجتماعية له، وصعوبة التعامل معه (الضالعى، ٢٠١٨).

وهناك العديد من الدراسات التي أجريت حول تقييم استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي، فقد أشارت دراسة زين الدين (٢٠١٠) أن استخدام نظام EMESفي التدريس تراوحت بين متوسطة وعالية، وتوصلت دراسة القضاة ومقابلة (٢٠١٣) إلى وجود العديد من التحديات المرتبطة بالتعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية،. كما أظهرت دراسة النجار (٢٠١٤) إلى أن مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لأنظمة إدارة التعليم الإلكتروني وأدواته في التدريس منخفض

كما قدمت دراسة سياف والقحطاني (٢٠١٤) مجموعة من التوصيات الخاصة بتحسين تجربة جامعة الملك خالد من خلال الأخذ بوجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وإضافة معيار استخدام نظام البلاك بورد لإدارة التعلم ضمن معايير تقييم أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد. والمسح الدوري للحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بين الحين والآخر للتثبت من عدم وجود احتياجات تشكل أضراراً في أداء مهامهم التدريسية في مواقف التعلم المختلفة.

كما أشارت نتائج دراسة عمر والمصمعي (٢٠١٧) بأنه لا توجد فروق في اتجاهات عينة البحث نحو التعلم الإلكتروني باستخدام التطبيق تعزى لمتغيرات المستوى الأكاديمي والمهارة في استخدام التطبيقات الإلكترونية.

كما سعت دراسة الحارثي وآخرون Alharthi, A. et al (2018) الى التعرف على الاختلافات والفروق بين الجنسين والثقافات في الاحتياجات واستخدام ميزات أنظمة التعليم الإلكتروني المستخدمة في كل من أستراليا والمملكة العربية السعودية، وذلك عن طريق تطبيق مجموعة من الأساليب النوعية والكمية على البيانات التي تم جمعها من ١٧٧ مشاركًا. أظهرت النتائج أن التنوع الثقافي والتنوع في جنس المشارك قد يكون له تأثير كبير على احتياجات المستخدم وتفضيلاته.

كما أوصت دراسة الضالعي (٢٠١٨) بتحديد معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران منها معوقات بدرجة كبيرة في صعوبة تطبيق التعلم الإلكتروني لبعض المواد التي تحتاج إلى مشاهدة واقعية، وقلة الخبرة في استخدامه، وضعف وانقطاع الإنترنت، وتمثلت المعوقات بدرجة متوسطة بضعف المحاضرات الإرشادية واللقاءات التثقيفية، وضعف التواصل مع الطلبة، وضعف التخطيط للمحاضرات التزامنية، وصعوبة التصحيح وإعلان النتائج، وقلة المتخصصين في التعلم الإلكتروني.

كما هدفت دراسة زبيدة الضالعي (٢٠٢٠) إلى تقييم التعلم الإلكتروني عبر نظام إدارة التعلم Blackboard من وجهة نظر الطالبات في جامعة نجران، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة ب (٧٣٩) طالبة في جامعة نجران، وأظهرت النتائج الخاصة بالأداء التدريسي اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتوفير منتدى إلكتروني وإتاحة المحتوى ومتابعة الواجبات والأنشطة الإلكترونية، والتزامهم بالجدول الدراسي الخاص بهم، وكان التقييم "منخفضا" لتوفير الملخصات، ودعم المقرر الإلكتروني بروابط لمواقع تعليمية، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وآلية التحقق من هوية المختبر، وتنوع أسئلة الاختبار الإلكتروني بين (مقالية – موضوعية)، وتوفير عضو هيئة التدريس

خاصية المحادثة الحية ومؤتمرات الفيديو، وإتاحة تقنية اللوحة البيضاء، والاستشارات الأكاديمية طوال الوقت. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقييم الطالبات للتعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الكلية (إنسانية – علمية)، بينما أظهرت الدراسة فروقا دالة إحصائيا بالنسبة لمتغير السنة الدراسية لصالح طالبات السنة الأولى والثانية والرابعة.

في ضوء المخاوف المتزايدة بشأن انتشار فيروس كورونا (COVID-19) والدعوات العالمية لاحتواء الفيروس، أغلقت مؤسسات التعليم العالي أبوابها استجابة لتلك الدعوات، لجأت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية لمواجهة مثل هذا التحدي إلى استمرار الدراسة عن طريق التعليم الالكتروني، في ظل هذه الجائحة التي لا يمكن التنبؤ بتطوراتها وتداعياتها المستقبلية، واستجابت جامعة أم القرى للتعامل مع هذا الظرف الطارئ، من خلال التوجّه نحو التعليم الالكتروني من خلال نظام ادارة التعلم الالكتروني (Blackboard)، بشكلٍ يضمن تحقيق أهداف ونواتج التعلم المستهدفة، وهذا يتطلب العمل على تقييم هذه التجربة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس خلال جائحة كورونا.

تساؤلات الدراسة:

يتمثل السؤال الرئيس للدراسة في "ما هو تقييم تجربة جامعة ام القرى في التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس خلال جائحة كورونا؟".

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية.

١. ما مميزات تجربة جامعة ام القرى في التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس خلال جائحة كورونا؟
٢. ما سلبيات تجربة جامعة ام القرى في التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس خلال جائحة كورونا؟
٣. ما معوقات تجربة جامعة ام القرى في التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس خلال جائحة كورونا؟

٤. ما مستوي رضا أعضاء هيئة التدريس عن تجربة جامعة أم القرى في التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا؟
٥. هل يختلف مستوي رضا أعضاء هيئة التدريس عن تجربة جامعة ام القرى في التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا باختلاف المتغيرات الديموجرافية التي تهتم بها الدراسة وهي:
- الكليات التي ينتمون إليها
- الدرجة العلمية
- الجنس
- الخبرة السابقة بالتعلم الإلكتروني
- مكان السكن الذي ينتمون إليه
- نوع المتصفح المستخدم

٦. ما مدى استعداد أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعلم الإلكتروني قبل جائحة كورونا
٧. ما العلاقة بين رضا أعضاء هيئة التدريس عن تجربة جامعة ام القرى في التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا ودرجة استعدادهم لاستخدام التعليم الالكتروني قبل الجائحة.
٨. ما هي المقترحات لتطوير التعليم الالكتروني بجامعة ام القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس خلال جائحة كورونا؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- تحديد مميزات تجربة جامعة ام القرى في التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس خلال جائحة كورونا.

٢- تحديد سلبيات تجربة جامعة ام القرى في التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس خلال جائحة كورونا.

٣- تحديد معوقات تجربة جامعة ام القرى في التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس خلال جائحة كورونا.

٤- تحديد مستوي رضا أعضاء هيئة التدريس عن تجربة جامعة أم القرى في التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا.

٥- تحديد الفرق في مستوي رضا أعضاء هيئة التدريس عن تجربة جامعة ام القرى في التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا باختلاف المتغيرات الديموجرافية التي تهتم بها الدراسة والتي تشتمل على:

- الكليات التي ينتمون إليها
- الدرجة العلمية
- الجنس
- الخبرة السابقة بالتعلم الإلكتروني
- مكان السكن الذي ينتمون إليه
- نوع المتصفح المستخدم

٦- التعرف على مدى استعداد أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعلم الإلكتروني قبل جائحة كورونا

٧- تحديد العلاقة بين رضا أعضاء هيئة التدريس عن تجربة جامعة ام القرى في التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا ودرجة استعدادهم لاستخدام التعليم الالكتروني قبل الجائحة.

٨- تحديد المقترحات لتطوير التعليم الالكتروني بجامعة ام القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس خلال جائحة كورونا.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

- تستمد الدراسة مكانتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو التعليم الالكتروني ودوره في تحقيق العديد من الأهداف في العملية التعليمية.
- قد تفيد نتائج الدراسة في تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تساهم في تحسين واقع تطبيق نظام إدارة التعليم الإلكتروني بجامعة أم القرى.
- إفادة الباحثين في اجراء بحوث جديدة في هذا المجال من خلال الاطلاع على الأدب النظري للدراسة وما سيتم التوصل إليه من نتائج وتوصيات
- تقديم تصور مقترح لتطوير منظومة التعليم الالكتروني بجامعة أم القرى.
- مسايرة التقدم التقني الذي يشهده التعلم الإلكتروني الجامعي في المملكة العربية السعودية بهدف تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠)

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس جامعة ام القرى في العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بهدف تقييم تجربة جامعة أم القرى في التعليم الالكتروني من وجهة نظر الطلبة خلال جائحة كورونا، وكذلك في وصف وتحليل الأدبيات ذات الصلة بمشكلة الدراسة، ووصف وبناء أدوات الدراسة، ومعالجة البيانات وتحليلها احصائياً.

أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة في استبانة تقييم تجربة جامعة أم القرى في التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس خلال جائحة كورونا، وتكونت الاستبانة من (٤١) مفردة، منها (٣٥ مفردة) لتقييم تجربة الجامعة في التعليم الإلكتروني في ضوء خمسة محاور هي : محور ايجابيات التعليم الالكتروني واشتمل على (٧) فقرات، ومحور سلبيات التعليم الالكتروني واشتمل على (٧) فقرات، ومحور معوقات التعليم الالكتروني واشتمل على (٧) فقرات، ومحور مستوى الرضا عن التعليم الالكتروني واشتمل على (٧) فقرات، ومحور تطوير تجربة الجامعة في التعليم الالكتروني واشتمل على (٧) فقرات، بالإضافة الى (٦) فقرات حول درجة الاستعداد للتعلم الالكتروني قبل الجائحة، وتم الاعتماد على تدرج ليكرت الخماسي للإجابة عن محاور الاستبانة، بحيث يرصد لها عند التصحيح الدرجات (١/٢/٣/٤/٥).

عينة الدراسة:

بلغ المشاركون في الدراسة من أعضاء هيئة التدريس (٢٣٤) مشاركا تنوعوا وفقا للمتغيرات الديموجرافية، ويوضح الجدول الآتي بيان إجمالي للمشاركين وفقا للمتغيرات الديموجرافية الأساسية:

جدول (١) وصف عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموجرافية الأساسية

المتغير		أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	محاضر	معيد	متعاون	اجمالي
الدرجة العلمية	العدد	25	52	76	35	23	23	234
	%	10.7%	22.2%	32.5%	15.0%	9.8%	9.8%	100.0%
الكليات المشاركة		الكليات الإنسانية والتربوية	الكليات الطبية	الكليات العلمية والهندسية	الكليات الشرعية	الكليات الادارية	المجموع	
	العدد	83	23	60	52	16	234	
	%	35.47009	9.82906	25.64103	22.22222	6.837607	100	
نوع المتصفح		Google chrome	Firefox	Microsoft edge	internet explorer	Safari	المجموع	
	العدد	112	25	12	22	63	234	
	%	47.86	10.68	5.13	9.40	26.92	100	
الجنس		ذكر	انثى	مجموع				
	العدد	98	136	234				
	%	41.9%	58.1%	100.0%				
مكان الإقامة		مدن	ريف أو بادية	مجموع				
	العدد	216	18	234				
	%	92.3%	7.7%	100.0%				
الخبرة السابقة		توجد خبرة	لا توجد خبرة	مجموع				
	العدد	160	74	234				
	%	68.38	31.62	100.0%				

يوضح الجدول السابق أن عينة الدراسة تنوعت وفقا للمتغيرات الديموجرافية التي اهتمت بها أساتذة ما نسبته ١٠.٧% من إجمالي عدد العينة ومثل الأساتذة المشاركين ما نسبته ٢٢.٢% من أجمالي عدد العينة ومثل الأساتذة المساعدين ما نسبته ٣٢.٥% من إجمالي عدد العينة ومثل المحاضرين ما نسبته ١٥% من أجمالي عدد العينة ومثل المعيدين ما نسبته ٩.٨% من أجمالي عدد العينة ومثلهم متعاونون.

كما يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣٥.٤٧ من المشاركين كانوا من الكليات الإنسانية والتربوية ونسبة ٩.٨٢ من الكليات الطبية و ٢٥.٦٤ من الكليات العلمية والهندسية و نسبة ٢٢.٢٢ من الكليات الشرعية ونسبة ٦.٨٣ من الكليات الإدارية.

كما يتضح من الجدول السابق اختلاف اعداد المشاركين حسب نوع المتصفح، حيث بلغت نسبة مستخدمي المتصفح (Google chrome) ٤٧.٨٦%، بينما بلغت نسبة مستخدمي المتصفح (Firefox) ١٠.٦٨%، كما بلغت نسبة مستخدمي المتصفح (Microsoft edge) ٥.١٣٥، كما بلغت نسبة مستخدمي المتصفح (internet explorer) ٩.٤٠%، كما بلغت نسبة مستخدمي المتصفح (Safari) ٢٦.٩٢% من إجمالي عدد العينة.

كما يتضح من الجدول السابق أن الذكور ممثلين في العينة بنسبة ٤١.٩% من أجمالي عدد العينة بينما مثل الإناث ٥٨.١% من إجمالي عدد العينة.

كما يتضح من الجدول السابق أن المقيمين في المدن نسبتهم ٩٢.٣% من أجمالي عدد العينة بينما سكان الريف والبادية مثلوا بنسبة ٧.٧% من إجمالي عدد العينة.

كما يتضح من الجدول السابق أن عدد من لهم خبرة في استخدام التعليم الالكتروني بلعت نسبتهم ٦٨.٣٨%، كما بلغت نسبة من ليس لديهم خبرة في استخدام التعليم الالكتروني ٣١.٦٢% من إجمالي عدد العينة.

وتتحدد تعميمات النتائج في ضوء الوصف السابق، وفيما يأتي وصف تفصيلي باعتبار متغيرات متعدد للعينة.

١. العينة باعتبار نوع الكلية والدرجة العلمية

يوضح الجدول الآتي رقم (٢) وصف العينة باعتبار الكليات المشاركة والدرجة العلمية للمشاركين.

جدول (٢) وصف العينة باعتبار الكليات المشاركة والدرجة العلمية للمشاركين

الكليات		الدرجة العليمة						المجموع
		أستاذ	استاذ مشارك	أستاذ مساعد	محاضر	معيد	متعاون	
الكليات الإنسانية والتربوية	العدد	13	16	24	13	8	9	83
	%	15.7%	19.3%	28.9%	15.7%	9.6%	10.8%	100.0%
الكليات الطبية	العدد	4	5	13	1	0	0	23
	%	17.4%	21.7%	56.5%	4.3%	0.0%	0.0%	100.0%
الكليات العلمية والهندسية	العدد	2	10	24	12	11	1	60
	%	3.3%	16.7%	40.0%	20.0%	18.3%	1.7%	100.0%
الكليات الشرعية	العدد	4	15	15	3	4	11	52
	%	7.7%	28.8%	28.8%	5.8%	7.7%	21.2%	100.0%
الكليات الادارية	العدد	2	6	0	6	0	2	16
	%	12.5%	37.5%	0.0%	37.5%	0.0%	12.5%	100.0%
المجموع	العدد	25	52	76	35	23	23	234
	%	10.7%	22.2%	32.5%	15.0%	9.8%	9.8%	100.0%

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- أن العينة بلغ مجموعها ٢٣٤ مشاركا منهم ٢٥ أستاذا بنسبة ١٠.٧% من مجموع العينة ومثلوا الكليات على النحو الآتي ١٣ أستاذ من الكليات الإنسانية والتربوية و٤ من الكليات الطبية و٢ من الكليات العلمية والهندسية و٤ من الكليات الشرعية و ٢ من الكليات الإدارية.
- كما أن عدد الأساتذة المشاركين ٥٢ بنسبة ٢٢.٢ % ومثلوا الكليات على النحو الآتي : ١٦ من الكليات الإنسانية والتربوية و٥ من الكليات الطبية و١٠ من الكليات العلمية والهندسية و١٥ من الكليات الشرعية و٦ من الكليات الإدارية.
- كما أن عدد الأساتذة المساعدين ٧٦ مشاركا بنسبة ٣٢.٥ % وقد مثلوا الكليات على النحو الآتي ٢٤ من الكليات الإنسانية والتربوية و١٣ من الكليات الطبية و٢٤ من الكليات العلمية والهندسية و١٥ من الكليات الشرعية ولم يكن يمثل الكليات الإدارية أيا من الأساتذة المساعدون.
- كما أن عدد المحاضرين ٣٥ مشاركا بنسبة ١٥% وقد مثلوا الكليات على النحو الآتي ١٣ من الكليات الإنسانية والتربوية وواحد فقط من الكليات الطبية و١٢ من الكليات العلمية والهندسة و٣ من الكليات الشرعية و٦ من الكليات الإدارية
- كما أن عدد المعيدين في العينة ٢٣ مشاركا بنسبة ٩.٨ % جاء منهم ٨ في الكليات الإنسانية والتربوية ولم يمثل الكليات الطبية أي منهم و١١ من الكليات العلمية والهندسية و٤ من الكليات الشرعية ولم يمثل أي منهم الكليات الإدارية
- وبلغ عدد المتعاونين ٢٣ مشاركا أيضا بنسة ٩.٨ % جاء ٩ منهم في الكليات الإنسانية والتربوية ولم يمثل الكليات الطبية أي منهم وواحد من الكليات العلمية والهندسية و١١ من الكليات الشرعية ومشاركان فقط من الكليات الإدارية.

- وكانت المشاركة الأكبر في العينة للكليات الإنسانية والتربوية بعدد ٨٣ مشاركا يليها الكليات العلمية والهندسية ب ٦٠ مشاركا ثم الكليات الشرعية ب ٥٢ مشاركا

٢. وصف العينة باعتبار الدرجة العلمية والجنس

يوضح الجدول الآتي رقم (٣) وصف العينة باعتبار الدرجة العلمية للمشاركين والجنس ذكور وإناث

جدول (٣) وصف العينة باعتبار الدرجة العلمية للمشاركين والجنس ذكور وإناث

الدرجة العلمية		النوع		المجموع
		ذكر	انثى	
أستاذ	العدد	18	7	25
	%	72.0%	28.0%	100.0%
استاذ مشارك	العدد	29	23	52
	%	55.8%	44.2%	100.0%
أستاذ مساعد	العدد	19	57	76
	%	25.0%	75.0%	100.0%
محاضر	العدد	12	23	35
	%	34.3%	65.7%	100.0%
معيد	العدد	11	12	23
	%	47.8%	52.2%	100.0%
متعاون	العدد	9	14	23
	%	39.1%	60.9%	100.0%
المجموع	العدد	98	136	234
	%	41.9%	58.1%	100.0%

يتضح من الجدول السابق أن العينة بلغ عدد الذكور فيها ٩٨ مشاركا بنسبة ٤١.٩ % منهم ١٨ أستاذ و٢٩ أستاذ مشارك و١٩ أستاذ مساعد ١٢ محاضر و١١ معيد و٩ متعاونين.

كما أن عدد الإناث بلغ ١٣٦ مشاركة بنسبة ٥٨.١ % منهن ٧ أساتذة و٢٣ أستاذ مشارك و٥٧ أستاذ مساعد و٢٣ محاضرة و١٢ معيدة و١٤ متعاونة.

٣. وصف العينة باعتبار الدرجة العلمية ومكان السكن

يوضح الجدول الاتي رقم (٤) وصف العينة المشاركة وفقا للدرجة العلمية ومكان السكن.

جدول (٤) وصف العينة وفقا للدرجة العلمية ومكان السكن

			مكان السكن		المجموع
			مدينة	ريف أو بادية	
الدرجة العلمية	أستاذ	العدد	25	0	25
		%	100.0%	0.0%	100.0%
	استاذ مشارك	العدد	52	0	52
		%	100.0%	0.0%	100.0%
	أستاذ مساعد	العدد	74	2	76
		%	97.4%	2.6%	100.0%
	محاضر	العدد	32	3	35
		%	91.4%	8.6%	100.0%
	معيد	العدد	14	9	23
		%	60.9%	39.1%	100.0%
	متعاون	العدد	19	4	23
		%	82.6%	17.4%	100.0%

المجموع	العدد	216	18	234
	%	92.3%	7.7%	100.0 %

يتضح من الجدول السابق أن عدد من يسكنون في المدن من العينة بلغ ٢١٦ بنسبة ٩٢.٣% يمثلهم من الأساتذة ٢٥ ومن الأساتذة المشاركين ٥٢ ومن الأساتذة المساعدين ٧٤ ومن المحاضرين ٣٢ ومن المعيدين ١٤ ومن المتعاونين ١٤.

بينما بلغ عدد من يسكنون في الريف أو البادية ١٨ مشاركا بنسبة ٧.٧ % لم يسكن أي منهم من الأساتذة أو الأساتذة المشاركين، وجاء عدد الأساتذة المساعدين اثنان والمحاضرين ٣ والمعيدين ٩ والمتعاونين ٤ مشاركين.

ثبات الاستبانة

حسب ثبات الاستبانة باستخدام معامل الفا كرونباخ والجدول التالي رقم (٥) يوضح معاملات ثبات المحاور المختلفة للاستبانة وثباتها الكلي

جدول (٥) معاملات ثبات المحاور المختلفة للاستبانة وثباتها الكلي باستخدام معامل الفا كرونباخ

المحور	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	عدد العبارات	معامل الفا
الاستعداد للتعلم الإلكتروني	24.9359	30.344	5.50849	6	0.845
إيجابيات التعلم الالكتروني	24.9359	30.344	5.50849	7	0.897
سلبيات التعلم الإلكتروني	21.6325	26.740	5.17106	7	0.869
معوقات التعلم الإلكتروني	22.3376	21.383	4.62422	7	0.797
الرضا عن التعلم الإلكتروني	27.4444	19.604	4.42766	7	0.747
مقترحات التطوير	29.9915	9.682	3.11164	7	0.752
الاستبانة ككل	148.2778	125.918	11.22133	41	0.728

يتضح من الجدول السابق ان معاملات ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة بمحاورها المختلفة تراوحت ما بين ٠.٧٤٧ و ٠.٨٩٧ وجميعها معاملات ثبات عالية يثق معها الباحثون في الحصول على نتائج تتسم بالثبات، كما جاء ثبات الاستبانة ككل عاليا أيضا حيث بلغ ٠.٧٢٨ وهو معامل ثبات مناسب.

صدق الاتساق الداخلي

حسب صدق معامل الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب معامل الارتباط بين التقديرات الرقمية لاستجابة العينة على مفردات كل محور والدرجة الكلية للمحور، والجدول التالي رقم (٦) يوضح معاملات الارتباط بين مفردات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين مفردات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه

محاور الاستبانة											
الاستعداد		ايجابيات		السلبيات		معوقات التعلم الإلكتروني		الرضا		مقترحات التطوير	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.787**	1	.834**	1	.710**	1	.681**	1	.669**	1	.495**
2	.627**	2	.858**	2	.461**	2	.651**	2	.755**	2	.621**
3	.747**	3	.775**	3	.714**	3	.536**	3	.811**	3	.774**
4	.766**	4	.734**	4	.678**	4	.527**	4	.606**	4	.777**
5	.818**	5	.686**	5	.693**	5	.679**	5	.679**	5	.758**
6	.812**	6	.817**	6	.710**	6	.671**	6	.757**	6	.638**
		7	.775**	7	.701**	7	.639**	7	.755**	7	.781**

** دالة عند مستوى ٠.٠١ * دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين مفردات الاستبانة ودرجة المحور المنتمية إليها جاءت قيمها موجبة وعالية ودالة عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى اتساق داخلي عال للاستبانة.

نتائج الدراسة:

أولًا: النتائج الخاصة برصد إيجابيات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

ترتبط نتائج هذا المحور بالسؤال الأول من أسئلة الدراسة ونصه" ما هي مميزات تجربة جامعة ام القرى في التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس خلال جائحة كورونا؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ لحساب الفروق بين استجابتهم وكذلك المتوسط المرجح ونسبته للدرجة الكلية على مفردات المحور الخاص بإيجابيات التعلم الإلكتروني، والجدول التالي رقم (٧) يوضح هذه النتائج.

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة وقيك كا٢ ودلالتها لحساب الفروق بين تكرارت استجابتهم والمتوسط المرجح ونسبته للدرجة الكلية على محور إيجابيات التعلم الإلكتروني

العبارات		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	كا٢	المتوسط	نسبة الموافقة ودرجتها
أضفي التعلم الإلكتروني نوعا من الحرية في التعامل مع المقرر الدراسي	ك	1	19	36	135	43	230.3	3.85	77.09 موافق
	%	0.4	8.1	15.4	57.7	18.4			
وفر التعلم الإلكتروني طرقا متعددة	ؤ	4	29	46	113	42	١140.	٧3.	73.68

لتقييم الطلاب.	%	1.7	12.4	19.7	48.3	17.9			موافق
قدم التعلم الإلكتروني التغذية الراجعة الفورية للمتعلم.	ك	5	23	55	107	44	128.4	3.69	73.85
	%	2.1	9.8	23.5	45.7	18.8			موافق
مكن التعلم الإلكتروني من التواصل الفعال بيني وبين الطلاب.	ك	5	34	49	106	40	116.8	3.6	72.14
	%	2.1	14.5	20.9	45.3	17.1			موافق
شجع التعلم الالكتروني الطلبة على المشاركة النشطة في عملية التعلم بدلا من الاستماع.	ك	10	40	50	85	49	61.4	3.52	70.51
	%	4.3	17.1	21.4	36.3	20.9			موافق
ساهم التعلم الإلكتروني في تنمية مختلف جوانب التعلم لدي الطلاب.	ك	8	44	58	90	34	78.3	3.41	68.38
	%	3.4	18.8	24.8	38.5	14.5			موافق
زاد التعلم الإلكتروني من دافعية الطلبة	ك	13	52	80	64	25	٢65.	3.15	63.08
	%	5.6	22.2	34.2	27.4	10.7			محايد
المحور ككل								٣.٥٦	71.25

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

وافق أعضاء هيئة التدريس المشاركون في الاستجابة عن الاستبانة على المميزات والإيجابيات التي اشتملت عليها عبارات المحور جميعها عدا العبارة رقم (٧) فقد أشارت استجابتهم إلى موقف محايد منها؛ حيث جاءت جميع قيم كا٢ دالة عند مستوى ٠.٠٥ وجاءت الدلالة في صالح الاستجابة موافق في جميع العبارات عدا العبارة رقم (٧) ونصها "زاد التعلم الإلكتروني من دافعية الطلبة" فقد جاءت الدلالة لصالح الاستجابة محايد، كما أشارت متوسطات استجابتهم المرجحة إلى موافقة افراد العينة على هذه العبارات عدا العبارة رقم (٧) أيضا التي يشير متوسطها إلى الاستجابة محايد.

ويتضح من العرض السابق أن نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس يوافقون على وجود ايجابيات لتجربة التعليم الإلكتروني بجامعة أم القرى خلال جائحة كورونا، ويمكن ترتيب تلك الايجابيات حسب نسب الموافقة كما يلى: اضفاء التعلم الإلكتروني نوعا من الحرية في التعامل مع المقرر الدراسي، وتقديم التغذية الراجعة الفورية للمتعلم، مع توفير طرق متعددة لتقييم الطلاب، فضلا عن اتاحة التعلم الإلكتروني من التواصل الفعال بين عضو هيئة التدريس وبين الطلاب، وتشجيع التعلم الالكتروني الطلبة على المشاركة النشطة في عملية التعلم بدلا من الاستماع، والمساهمة في تنمية مختلف جوانب التعلم لدي الطلاب.

ويعنى ذلك أن التعليم الإلكتروني بجامعة أم القرى يتسم بعدد من الميزات منها تشجيع الطلبة على المشاركة النشطة في عملية التعلم، واعمل على تنمية جميع جوانب التعلم، والتواصل الجيد بين عضو هيئة التدريس وبين الطلبة، وتنوع أساليب التقييم، والعمل على تقديم التغذية الراجعة الفورية للطلبة، وهذ بدوره أسهم في زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم الالكتروني

ثانيًا: النتائج الخاصة برصد سلبيات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

ترتبط نتائج هذا المحور بالسؤال الثاني من أسئلة الدراسة ونصه" ما هي سلبيات تجربة جامعة ام القرى في التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس خلال جائحة كورونا؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ لحساب الفروق بين استجابتهم وكذلك المتوسط المرجح ونسبته للدرجة الكلية على مفردات المحور الخاص بسلبيات التعلم الإلكتروني، والجدول التالي رقم (٨) يوضح هذه النتائج.

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة وقيمة كا٢ ودلالتها لحساب الفروق بين تكرارات استجابتهم والمتوسط المرجح ونسبته للدرجة الكلية على محور سلبيات التعلم الإلكتروني

م	العبارات		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	كا٢	المتوسط	نسبة الموافقة ودرجتها
١	أنشغل بعض الطالب أثناء التدريس بالفصول الافتراضية عن تحقيق الأهداف التعليمية.	ك	7	34	59	82	52	67.58	3.58	71.79 موافق
		٪	3	14.5	25.2	35	22.2			
٢	لم يتلاءم التعلم الالكتروني مع تحقيق أهداف بعض المقررات ذات الطبيعة العملية	ك	8	31	67	75	53	64.03	3.57	71.45 موافق
		٪	3.4	13.2	28.6	32.1	22.6			
٣	ظهرت مشاكل صحية كإجهاد العين او الام الظهر	ك	13	71	47	69	34	50.96	3.17	63.42 غير موافق
		٪	5.6	30.3	20.1	29.5	14.5			
٤	تكررت الأعطال الفنية المفاجئة للأجهزة والشبكة أثناء استخدام التعليم الإلكتروني	ك	18	73	32	83	28	72.62	3.12	62.56 موافق
		٪	7.7	31.2	13.7	35.5	12			
٥	شعرت بالملل أثناء التدريس الالكتروني نظرا لافتقار التفاعل الانساني	ك	9	86	43	63	33	73.35	3.10	62.14 غير موافق
		٪	3.8	36.8	18.4	26.9	14.1			
٦	استغرق بناء الاختبارات في نظام إدارة التعلم - بلاك بورد الكثير من الوقت والجهد.	ك	16	75	44	73	26	61.34	3.07	61.54 غير موافق
		٪	6.8	32.1	18.8	31.2	11.1			
٧	شعرت بالإحباط أثناء التدريس نظراً لضعف كفاءتي التقنية	ك	57	138	25	13	1	259.33	1.98	39.74 غير موافق
		٪	24.4	59	10.7	5.6	0.4			
	المحور ككل								3.09	61.81 محايد

تشير النتائج التي اشتمل عليها الجدول السابق إلى ما يأتي:

- **وافق أعضاء هيئة التدريس** على وجود **سلبيتين** في التعلم الإلكتروني بجامعة أم القرى هما:

١. **أنشغل بعض الطالب أثناء التدريس بالفصول الافتراضية عن تحقيق الأهداف التعليمية؛** فقد جاءت قيمة كا٢ للفروق بين تكرارات استجابات العينة على هذه العبارة دالة ووجهت الدلالة لصالح الاستجابة موافق ذات التكرار الأعلى، كما جاء متوسطها المرجح بقيمة ٧١.٧٩ وهو يشير إلى موافقة العينة على هذه العبارة.

٢. **لم يتلاءم التعلم الالكتروني مع تحقيق أهداف بعض المقررات ذات الطبيعة العملية؛** فقد جاءت قيمة كا٢ لحساب الفروق بين تكرارات استجابات أفراد العينة على هذه العبارة دالة أيضا ووجهت الدلالة لصالح الاستجابة موافق ذات التكرار الأعلى كما بلغت نسبة متوسط استجابتهم المرجح ٧١.٤٥ وهو أيضا يشير إلى موافقة العينة على هذه السلبية

- لم يوافق أعضاء هيئة التدريس على وجود السلبية " **شعرت بالإحباط أثناء التدريس نظراً لضعف كفاءتي التقنية؛** حيث جاءت قيمة كا٢ لحساب الفروق بين تكرارات استجابات العينة على هذه المفردة دالة ووجهت الدلالة لصالح التكرار الأعلى وكان الاستجابة بغير موافق، كما أشارت نسبة متوسطهم المرجح على هذه العبارة إلى عدم الموافقة عليها.
- **تشير النتائج أيضا إلى حيادية أعضاء هيئة التدريس تجاه بقية العبارات الأربعة،** وإن أشارت قيم كا٢ إلى وجود دلالة لفروق بين تكرارات استجابتهم لصالح غير موافق إلى أن نسبة متوسط استجابتهم إلى الدرجة الكلية للعبارة تشير إلى أن العينة قد تكون محايدة تجاه هذه السلبيات أو أن آرائهم لا تميل للقبول الواضح أو الرفض

الواضح. ويوضح ذلك أيضا نسبة الوزن المرجح للدرجة الكلية للعبارات في مجموع استجابتهم على الاستبانة حيث بلغ ٦١.٨١ وهو يشير إلى الاستجابة بمحايد.

ويمكن تفسير ذلك بأنه يجب على عضوء هيئة التدريس أن يستخدم استراتيجيات تدريس تفاعلية تعمل على تحفيز ومشاركة المتعلم أثناء التدريس باستخدام الفصول الافتراضية، حتى لا ينشغل الطالب عن تحقيق الأهداف التعليمية، كما يفضل استخدام برمجيات تفاعلية تتلائم مع طبيعة المقررات العملية مثل برامج المحكاة والمختبرات الافتراضية، بالاضافة الى ضرورة توافر الدعم الفني المستمر خلال اليوم الدراسي.

ثالثًا: النتائج الخاصة برصد معوقات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

ترتبط نتائج هذا المحور بالسؤال الثالث من أسئلة الدراسة ونصه" ما هي معوقات تجربة جامعة ام القرى في التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس خلال جائحة كورونا؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^{2} لحساب الفروق بين استجابتهم وكذلك المتوسط المرجح ونسبته للدرجة الكلية على مفردات المحور الخاص بمعوقات التعلم الإلكتروني، والجدول التالي رقم (٩) يوضح هذه النتائج.

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة وقيك كا٢ ودلالتها لحساب الفروق بين تكرارات استجابتهم والمتوسط المرجح ونسبته للدرجة الكلية على محور سلبيات التعلم الإلكتروني

م	العبارات		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	كا٢	المتوسط	نسبة الموافقة ودرجنها
١	عدم ملاءمة نمط التعلم لإلكتروني لجميع	ك	3	27	41	102	61	119.5	3.8	76.32

م	العبارات		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	كا٢	المتوسط	نسبة الموافقة ودرجتها
	التخصصات	%	1.3	11.5	17.5	43.6	26.1	0	2	موافق
٢	صعوبة ملاحظة مهارات الطلاب في نظام التعلم الإلكتروني		1	45	35	96	57	101.81	3.70	73.93 موافق
			0.4	19.2	15	41	24.4			
٣	قلة الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس في استخدام نظام التعلم الالكتروني.	ك	5	43	62	73	51	57.62	3.52	70.43 موافق
		%	2.1	18.4	26.5	31.2	21.8			
٤	زيادة العبء التدريسي على أعضاء هيئة التدريس	ك	15	72	50	62	35	43.31	3.13	62.56 غير موافق
		%	6.4	30.8	21.4	26.5	15			
٥	عدم توفر الخصوصية والسرية عند استخدام التعليم الإلكتروني.	ك	13	79	68	53	21	71.21	2.96	59.15 غير موافق
		%	5.6	33.8	29.1	22.6	9			
٦	ضعف الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بأهمية التعليم الإلكتروني.	ك	8	85	80	50	11	114.50	2.88	57.52 غير موافق
		%	3.4	36.3	34.2	21.4	4.7			
٧	عدم توافر الدعم الفني في نظام البلاك بورد.	ك	46	98	64	16	10	111.56	2.34	46.84 غير موافق
		%	19.7	41.9	27.4	6.8	4.3			
	المحور ككل								3.19	63.82 محايد

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

١- وافق أعضاء هيئة التدريس المشاركون في الاستجابة عن الاستبانة على وجود ثلاثة معوقات للتعليم الإلكتروني في جامعة أم القرى هي كما يأتي:

- عدم ملاءمة نمط التعلم لإلكتروني لجميع التخصصات؛ حيث جاءت قيمة كا٢ للفروق بيت تكرارات استجابتهم دالة عند مستوى ٠.٠٥ ووجهت الدلالة لصالح

التكرار الأعلى موافق كما جاءت نسبة الوزن المرجح للدرجة الكلية للاستجابة عن المفردة ٧٨.٣٢ وهي تقابل الاستجابة موافق.

- صعوبة ملاحظة مهارات الطلاب في نظام التعلم الإلكتروني؛ حيث جاءت قيمة كا٢ لحساب الفروق بين تكرارات استجابتهم دالة عند مستوى ٠.٠٥ ووجهت الدلالة لصالح التكرار الأعلى وهو فئة وافق كما جاءت نسبة الوزن المرجح للدرجة الكلية للاستجابة عن المفردة ٧٣.٩٣ وهي تقابل الاستجابة موافق.
- قلة الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس في استخدام نظام التعلم الالكتروني؛ حيث جاءت قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين تكرارات استجابتهم دالة عند مستوى ٠.٠٥ ووجهت الدلالة لصالح التكرار الأعلى موافق، كما بلغت نسبة المتوسط المرجح للدرجة الكلية للاستجابة على العبارة ٧٠.٤٣ وهي تشير إلى مستوى الإجابة موافق.

٢- لم يوافق أعصاء هيئة التدريس المشاركون في الإجابة على الاستبانة على كون العبارة رقم (٧) ونصها " عدم توافر الدعم الفني في نظام البلاك بورد" تمثل معوقا من معوقات التعليم الإلكتروني بجامعة أم القرى؛ حيث جاءت قيمة كا٢ لحساب دلالة الفروق بين تكرارات استجابتهم دالة عند مستوى ٠.٠٥ووجهت الدلالة لصالح الاستجابة غير موافق، وبلغت نسبة المتوسط المرجح للدرجة الكلية للاستجابة عن المفردة ٤٦.٨٤ وهي أيضا تشير للاستجابة غير موافق.

٣- جاءت استجابات أعضاء هيئة التدريس لتشير إلى الحيادية في كون بقية العبارات تمثل معوقا من معوقات التعليم الإلكتروني في جامعة أم القرى، ورغم أن قيمة كا٢ جاءت دالة عند مستوى ٠.٠٥ وجاء التكرار الأعلى في فئة غير موافق في هذه

العبارات إلا أن نسبة المتوسط المرجح للدرجة الكلية تشير إلى أن الاستجابة تقع في فئة محايد.

٤- واجمالا فإن استجابة أعضاء هيئة التدريس وفق نسبة المتوسط المرجح للدرجة الكلية لعبارات المحور تشير إلى الحيادية في كون العبارات التي اشتمل عليها المحور تمثل معوقات للتعليم الإلكتروني في جامعة أم القرى.

ويمكن تفسير ذلك بأن ذلك قد يرجع ذلك إلى طبيعة المحتوى والدراسة، فالدراسة النظرية يمكن متابعتها بالكامل عبر نظم التعليم الالكتروني بدون معوقات تذكر بعكس الدراسة العملية التي تتطلب ضرورة إجراء تجارب عملية حضورياً في المعامل مع صعوبة إجراء مثل هذه التجارب في بيئة التعليم الالكتروني بالاضافة الى صعوبة ملاحظة مهارات الطلاب في نظام التعلم الإلكتروني.

رابعًا: النتائج الخاصة برصد رضا أعضاء هيئة التدريس عن التعلم الإلكتروني بجامعة أم القرى

ترتبط نتائج هذا المحور بالسؤال الرابع من أسئلة الدراسة ونصه" ما هو مستوي رضا أعضاء هيئة التدريس عن تجربة جامعة ام القرى في التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ لحساب الفروق بين استجابتهم وكذلك المتوسط المرجح ونسبته للدرجة الكلية على مفردات المحور الخاص برضا أعضاء هيئة التدريس عن التعلم الإلكتروني بجامعة أم القرى، والجدول التالي رقم (١٠) يوضح هذه النتائج.

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة وقيك كا٢ ودلالتها لحساب الفروق بين تكرارات استجابتهم والمتوسط المرجح ونسبته للدرجة الكلية على محور رضا أعضاء هيئة التدريس عن التعلم الإلكتروني بجامعة أم القرى

م	العبارات		غير راض بشدة	غير راض	محايد	راض	راض بشدة	كا٢	المتوسط المرجح	نسبة المتوسط للدرجة الكلية ومستوى الرضا
١	أشعر بالرضا عن خدمات الدعم الفني المقدمة من العمادة.	عدد	3	8	26	112	85	204.42	4.15	82.90 راض
		%	1.3	3.4	11.1	47.9	36.3			
٢	شعرت بالرضا عن النشرات التوعوية والإعلامية التي تقدمها العمادة.	عدد	3	6	28	127	70	233.05	4.09	81.79 راض
		%	1.3	2.6	12	54.3	29.9			
٣	شعرت بالرضا عن مستوى الدورات التدريبية عن بعد المقدمة من العمادة.	عدد	2	15	34	113	70	173.14	4.00	80 راض
		%	0.9	6.4	14.5	48.3	29.9			
٤	شعرت بالرضا عن مستوى جودة الفيديوهات التدريبية.	عدد	2	10	41	119	62	188.86	3.98	79.57 راض
		%	0.9	4.3	17.5	50.9	26.5			
٥	شعرت بالرضا عن استخدام نظام التعلم الإلكتروني بلاك بورد.	عدد	7	13	37	129	48	204.72	3.85	76.92 راض
		%	3	5.6	15.8	55.1	20.5			
٦	شعرت بالرضا أثناء التدريس بنظام الفصول الافتراضية.	عدد	4	17	42	126	45	192.71	3.82	76.32 راض
		%	1.7	7.3	17.9	53.8	19.2			
٧	شعرت بالرضا أثناء التدريس بنظام التعليم غير المتزامن.	عدد	6	24	65	109	30	142.45	3.57	71.36 راض
		%	2.6	10.3	27.8	46.6	12.8			
	مستوى الرضا العام								3.92	78.41 راض

يتضح من الجدول السابق أن أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الاستجابة عن الاستبانة راضون عن التعليم الالكتروني في جامعة أم القرى؛ حيث جاءت جميع قيم كا٢ لحساب الفروق بين تكرارات استجابتهم جميعها دالة عند مستوى ٠.٠٥ ووجهت الدلالة في جميع العبارات لصالح التكرار راض أعلى التكرارات، وجاءت جميع نسب المتوسط المرجح إلى الدرجة الكلية للعبارات لتشير إلى مستوى الاستجابة راض. كما ان المتوسط العام لاستجاباته نسبته للدرجة الكلية بلغ ٧٨.٤١ وهي أيضا تشير إلى مستوى الاستجابة راض.

خامسًا: النتائج الخاصة باختلاف مستوى رضا أعضاء هيئة التدريس عن التعلم الإلكتروني بجامعة أم القرى باختلاف المتغيرات الديموجرافية.

ترتبط نتائج هذا المحور بالسؤال الخامس من أسئلة الدراسة ونصه: "هل يختلف مستوي رضا أعضاء هيئة التدريس عن تجربة جامعة ام القرى في التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا باختلاف المتغيرات الديموجرافية التي تهتم بها الدراسة وهي:

- الكليات التي ينتمون إليها
- الدرجة العلمية
- الجنس
- الخبرة السابقة بالتعلم الإلكتروني
- مكان السكن الذي ينتمون إليه
- نوع المتصفح المستخدم

وسيتم عرض هذه النتائج وفقا لكل متغير من المتغيرات السابقة:

أ- النتائج الخاصة بأثر نوع الكلية التي ينتمي إليها أعضاء هيئة التدريس في مستوى رضاهم عن التعلم الإلكتروني بجامعة أم القرى.

للتأكد من تأثير متغير نوع الكلية التي ينتمي ليها عضو هيئة التدريس تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVAبين مجموع تقديراتهم الرقمية على محور الرضا عن التعلم الإلكتروني والجدول التالي رقم (١١) يوضح هذه النتائج:

جدول (١١) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لحساب الفروق بين استجابات أفراد العينة على بعد الرضا عن التعلم الإلكتروني وفق نوع الكلية التي ينتمي إليها أعضاء هيئة التدريس

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	154.253	4	38.563	2.653	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
داخل المجموعات	3328.807	229	14.536		
المجموع	3483.060	233			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ف لحساب الفرق بين متوسطات التقديرات الرقمية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بفئاتهم وفق نوع الكلية التي ينتمون إليها (كليات إنسانية وتربوية – كليات طبية – كليات علمية وهندسية – كليات شرعية – كليات إدارية) بلغت قيمة ف ٢.٦٥٣ وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى عدم تأثير هذا المتغير في رضا أعضاء هيئة التدريس عن التعلم الإلكتروني بجامعة أم القرى.

ب- النتائج الخاصة بأثر الدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس في مستوى رضاهم عن التعلم الإلكتروني بجامعة أم القرى.

للتأكد من تأثير متغير الدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس في رضاهم عن التعلم الإلكتروني تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA بين مجموع تقديراتهم الرقمية على محور الرضا عن التعلم الإلكتروني والجدول التالي رقم (١٢) يوضح هذه النتائج:

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لحساب الفروق بين استجابات أفراد العينة على بعد الرضا عن التعلم الإلكتروني وفق الدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	91.116	5	18.223	1.225	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
داخل المجموعات	3391.944	228	14.877		
المجموع	3483.060	233			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ف لحساب الفرق بين متوسطات التقديرات الرقمية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بفئاتهم وفق الدرجة العلمية (استاذ – أستاذ مشارك – أستاذ مساعد – محاضر – معيد – متعاون) بلغت قيمة ف ١.٢٢٥ وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى عدم تأثير هذا المتغير في رضا أعضاء هيئة التدريس عن التعلم الإلكتروني بجامعة أم القرى.

ج- النتائج الخاصة بأثر جنس أعضاء هيئة التدريس في مستوى رضاهم عن التعلم الإلكتروني بجامعة أم القرى.

للتأكد من تأثير جنس أعضاء هيئة التدريس (ذكور – إناث) في مستوى رضاهم عن التعلم الإلكتروني تم استخدام اختبار ت t.test لمجموعتين مستقلتين لحساب الفرق

بين متوسط التقديرات الرقمية لاستجاباتهم على محور الرضا عن التعلم الإلكتروني والجدول التالي رقم (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣) نتائج اختبار ت لحساب الفرق بين متوسط التقديرات الرقمية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على محور الرضا عن التعلم الإلكتروني وفقا لمتغير الجنس

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة
ذكر	98	22.8571	4.36953	١.٤٨	٢٣٢	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
انثى	136	23.6176	3.44063			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت لحساب الفرق بين التقديرات الرقمية لاستجابة أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث على محور الرضا عن التعليم الإلكتروني بلغت ١.٤٨ وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى عدم تأثير الجنس في مستوى رضاهم عن التعليم الإلكتروني بجامعة أم القرى.

د. النتائج الخاصة بأثر خبرة أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الإلكتروني قبل جائحة كورونا في مستوى رضاهم عن التعلم الإلكتروني بجامعة أم القرى.

للتأكد من تأثير خبرة أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الإلكتروني (لديهم خبرة – ليس لديهم خبرة) في مستوى رضاهم عن التعلم الإلكتروني تم استخدام اختبار ت t.test لمجموعتين مستقلتين لحساب الفرق بين متوسط التقديرات الرقمية لاستجاباتهم على محور الرضا عن التعلم الإلكتروني والجدول التالي رقم (١٤) يوضح ذلك:

جدول (١٤) نتائج اختبار ت لحساب الفرق بين متوسط التقديرات الرقمية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على محور الرضا عن التعلم الإلكتروني وفقا لمتغير الخبرة

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة
توجد خبرة	160	23.5563	3.82436	١.٥	٢٣٢	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
لا توجد خبرة	74	22.7432	3.92415			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت لحساب الفرق بين التقديرات الرقمية لاستجابة أعضا هيئة التدريس وفقا لخبرتهم (توجد خبرة – لا توجد خبرة) محور الرضا عن التعليم الإلكتروني بلغت ١.٥ وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى عدم تأثير للخبرة في مستوى رضاهم عن التعليم الإلكتروني بجامعة أم القرى.

هـ. النتائج الخاصة بأثر مكان سكن أعضاء هيئة التدريس في مستوى رضاهم عن التعلم الإلكتروني بجامعة أم القرى.

للتأكد من تأثير مكان سكن أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الإلكتروني (مدينة – قرية أو بادية) في مستوى رضاهم عن التعلم الإلكتروني تم استخدام اختبار ت t.test لمجموعتين مستقلتين لحساب الفرق بين متوسط التقديرات الرقمية لاستجاباتهم على محور الرضا عن التعلم الإلكتروني والجدول التالي رقم (١٥) يوضح ذلك:

جدول (١٥) نتائج اختبار ت لحساب الفرق بين متوسط التقديرات الرقمية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على محور الرضا عن التعلم الإلكتروني وفقا لمتغير مكان سكن أعضاء هيئة التدريس

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة
مدينة	216	23.2130	3.87491	١.١٨٢	٢٣٢	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
ريف أو بادية	18	24.3333	3.71008			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت لحساب الفرق بين التقديرات الرقمية لاستجابة أعضاء هيئة التدريس وفقا لمكان سكنهم (مدينة – ريف او بادية) على محور الرضا عن التعليم الإلكتروني بلغت ١.١٨٢ وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى عدم تأثير للخبرة مكان السكن في مستوى رضاهم عن التعليم الإلكتروني بجامعة أم القرى.

و. النتائج الخاصة بأثر نوع المتصفح المستخدم من قبل أعضاء هيئة التدريس في مستوى رضاهم عن التعلم الإلكتروني بجامعة أم القرى.

للتأكد من تأثير متغير نوع المتصفح المستخدم من عضو هيئة التدريس تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA بين مجموع تقديراتهم الرقمية على محور الرضا عن التعلم الإلكتروني والجدول التالي رقم (١٦) يوضح هذه النتائج:

جدول (١٦) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لحساب الفروق بين استجابات أفراد العينة على بعد الرضا عن التعلم الإلكتروني وفق نوع المتصفح الذي يستخدمه أعضاء هيئة التدريس

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	66.522	4	16.630	1.115	.غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
داخل المجموعات	3416.538	229	14.919		
المجموع	3483.060	233			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ف لحساب الفرق بين متوسطات التقديرات الرقمية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بفئاتهم وفق نوع المتصفح الذي يستخدمونه (internet explorer– Microsoft edge – Firefox – Google chrome – Safari) بلغت قيمة ف ١.١١٥ وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى عدم تأثير هذا المتغير في رضا أعضاء هيئة التدريس عن التعلم الإلكتروني بجامعة أم القرى.

سادسًا: النتائج الخاصة باستعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لاستخدام التعلم الإلكتروني قبل جائحة كورونا.

يرتبط هذا المحور بالسؤال السادس من أسئلة الدراسة ونصه " ما مدى استعداد أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعلم الإلكتروني قبل جائحة كورونا" وللإجابة عن هـ ١١ السؤال تم حساب التكرارت والنسب المئوية وقيم كا٢ لحساب الفرق بين تكرارات استجابتهم على كل عبارة وكذلك حساب المتوسط المرجح ونسبته والجدول التالي رقم (١٧) يوضح ذلك:

جدول (١٧) التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ والمتوسطات المرجحة ونسبتها لاستجابات أعضا هيئة التدريس على محور الاستعداد لاستخدام التعلم الإلكتروني قبل جائحة كورونا

م	العبارة		الاستجابات					كا٢	المتوسط	نسبة التحقق ودرجته
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا			
1	لدي رغبة بالتجدد والتحول لنمط التعلم الإلكتروني	عدد	66	99	59	8	2	144.33	3.93	78.72 كبيرة
		%	28	41.9	25	3.4	0.8			
2	لدي القدرة على توظيف تقنيات التعلم الإلكتروني ضمن أنشطة المقرر	عدد	39	109	66	14	6	150.40	3.68	73.76 كبيرة
		%	16.5	46.2	28	5.9	2.5			
3	امتلك القدرة على تطبيق أساليب تقويم متنوعة وملاءمة للتعلم الإلكتروني مثل: اختبارات، مشروعات، الحقيبة الإلكترونية للطالب.	عدد	40	100	69	20	5	124.67	3.64	72.82 كبيرة
		%	16.9	42.4	29.2	8.5	2.1			
4	امتلك القدرة على إدارة مشاركات الطلاب في المنتديات ومجموعات النقاش.	عدد	37	100	67	22	8	116.55	3.58	71.62 كبيرة
		%	15.7	42.4	28.4	9.3	3.4			
5	امتلك القدرة على إدارة مشاركات الطلاب في المنتديات ومجموعات النقاش.	عدد	24	113	70	21	6	166.04	3.5ه	70.94 كبيرة
		%	10.2	47.9	29.7	8.9	2.5			
6	لدي الإلمام بوظائف الأدوات المتاحة على نظام إدارة التعلم.	عدد	21	110	82	17	4	184.16	3.54	70.85 كبيرة
		%	8.9	46.6	34	7.	1.7			

الالكتروني	2	.7	
الاستعداد ككل		3.66	73.12 كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن مستوى استعداد أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعلم الإلكتروني قبل جائحة كورونا كان كبيرا؛ حيث جاءت جميع قيم كا٢ لحساب الفروق بين تكرارات استجابتهم على جميع العبارات التي شملها هذا المحور دالة عند مستوى ٠.٠٥ ووجهت الدلالة لصالح التكرارت الأعلى الذي كان في جميع العبارات (كبيرة) كما جاءت نسب المتوسطات المرجحة للدرجة الكلية للاستجابة عن جميع العبارات تشير إلى مستوى التحقق كبيرة ، وعلى هذا النحو جاءت نسبة المتوسط العام لاستجابتهم للدرجة الكلية الخاصة بالمحور أيضا تشير إلى مستوى استعداد كبير.

سابعًا: النتائج الخاصة بالعلاقة بين استعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لاستخدام التعلم الإلكتروني قبل جائحة كورونا ومستوى رضاهم عن التعلم الإلكتروني بالجامعة.

ترتبط نتائج هذا المحور يالسؤال السابع من تساؤلات الدراسة ونصه " ما العلاقة بين رضا أعضاء هيئة التدريس عن تجربة جامعة ام القرى في التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا ودرجة استعدادهم لاستخدام التعليم الالكتروني قبل الجائحة. وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب العلاقة بين مجموع التقديرات الرقمية لاستجابتهم على محور الرضا ومحور الاستعداد باستخدام معامل ارتباط الرتب لسبيرمان براون وذلك لاختلاف الدرجة الكلية في المحورين، والجدول التالي رقم (١٨) يوضح هذه النتائج:

جدول (١٨) معامل الارتباط بين مستوى استعداد أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني قبل جائحة كورونا ومستوى رضاهم عنه

		الرضا	الاستعداد
الرضا	معامل الارتباط	1.000	.440**
	الدلالة	.	.000
	العدد	234	234

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين الاستعداد للتعلم الإلكتروني والرضا عنه بلغ ٠.٤٤ وهو معامل ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ وهو بدوره يشير إلى وجود علاقة طردية موجبة بين المتغيرين بمعنى أن أي زيادة أو نقصان في أحدهما يؤثر في الآخر.

ثامنًا: النتائج الخاصة بمقترحات أعضاء هيئة التدريس لتطوير التعلم الإلكتروني بجامعة أم القرى

ترتبط نتائج هذا المحور بالسؤال الثامن من أسئلة الدراسة ونصه " ما هي المقترحات لتطوير التعليم الالكتروني بجامعة ام القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس خلال جائحة كورونا؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على هذا المحور كما تم استخدام كا٢ لحساب الفرق بين تكرارات استجابتهم على هذا المحور والمتوسط المرجح ونسبته ومستوى موافقتهم على كل مقترح من مقترحات التطوير التي اشتمل عليها هذا المحور، والجدول التالي رقم (١٩) يوضح هذه النتائج:

جدول (١٩) الفرق بين تكرارات استجابتهم على هذا المحور والمتوسط المرجح ونسبته ومستوى موافقتهم على كل مقترح من مقترحات التطوير

م	العبارة		مستوى الموافقة					كا٢	المتوسط المرجح	نسبة المتوسط المرجح للدرجة الكلية ومستوى الموافقة
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
1	التخفيف من العبء التدريسي على أعضاء هيئة التدريس	عدد	2	12	61	109	50	155.96	3.82	76.496 موافق
		%	0.9	5.1	26.1	46.6	21.4			

2	تكثيف الدورات والورش التدريبية لأعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالتعلم الإلكتروني	عدد	1	1	23	129	80	269.68	4.22	84.444 موافق
		%	0.4	0.4	9.8	55.1	34.2			
3	وضع برامج مقترحة للطلبة لمتابعة مقرراتهم وتنظيم جداولهم اليومية	عدد	0	2	9	131	92	205.49	4.34	86.752 موافق بشدة
		%	0	0.9	3.8	56	39.3			
4	بذل الجهود لتقويم تجارب التعلم الإلكتروني باستمرار لتعزيز إيجابياتها وتقليل سلبياتها	عدد	0	1	9	132	92	209.93	4.35	86.924 موافق بشدة
		%	0	0.4	3.8	56.4	39.3			
5	تبادل الخبرات والتجارب في التعلم الإلكتروني بين الجامعات	عدد	0	0	10	116	108	89.33	4.42	88.376 موافق بشدة
		%	0	0	4.3	49.6	46.2			
6	تقديم الحوافز المعنوية والمادية لأعضاء هيئة التدريس المستخدمة للتعلم الإلكتروني	عدد	0	3	20	94	117	158.03	4.39	87.778 موافق بشدة
		%	0	1.3	8.5	40.2	50			
7	تطوير محتوى المقرر بما يتلاءم مع التعلم الإلكتروني	عدد	0	2	10	102	120	191.78	4.45	89.06 موافق بشدة
		%	0	0.9	4.3	43.6	51.3			
	التقدير العام للاستجابات								4.28	85.69 موافق بشدة

يتضح من الجدول السابق أن أعضاء هيئة التدريس يوافقون على مقترحات التطوير التي اشتمل عليها المحور السابق، حيث جاءت قيم كا٢ للفرق بين تكرارات استجابتهم جميعها دالة عند مستوى ٠.٠٥ وتوجه الدلالة في العبارات الخمسة الأولى إلى الاستجابة موافق بينما توجه في العبارتين ٦و ٧ للاستجابة موافق بشدة ذات

التكرار الأعلى، وتشير نسب المتوسطات المرجحة للدرجة الكلية إلى أن مستوى موافقتهم على المقترحات تقع تحت مستوى الاستجابة موافق في المقترحات الثلاثة الأول، بينما تقع تحت مستوى الاستجابة موافق بشدة في بقية العبارات ، وتشير نسبة المتوسط المرجح العام للمحور إلى الدرجة الكلية للاستجابة إلى موافقة أعضاء هيئة التدريس على مقترحات التطوير بوجه عام بمستوى نوافق بشدة.

توصيات الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يوصي الفريق البحثي بما يلي:

- نشر ثقافة التعليم الالكتروني بشكل أوسع بجامعة أم القرى.
- توعية أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بأهمية التعليم الالكتروني، ودوره في تحقيق العديد من الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية.
- توعية أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بطرق الوصول الصحيحة للمحتوى الإلكتروني.
- توظيف التعليم الالكتروني وعمل الخطط والسياسات اللازمة لذلك.
- توفير الإمكانات المادية والدعم الفني المستمر اللازمة لتطبيق التعليم الالكتروني.

مقترحات الدراسة:

امتداداً لما توصلت إليه الدراسة الحالية يقترح الفريق البحثي إمكانية اجراء الدراسات التالية:

- اجراء دراسات وبحوث حول تقييم أنظمة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مع عينات تختلف عن عينة الدراسة الحالية.
- اجراء دراسات وبحوث حول دور نظام إدارة التعليم الإلكتروني في الدافعية للإنجاز والرغبة في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى

- اجراء دراسات وبحوث حول دور نظام إدارة التعليم الإلكتروني في تنمية الابتكار لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى
- اجراء دراسات وبحوث حول تنمية مهارات تصميم وإنتاج المحتوى الالكتروني في نظام إدارة التعليم الإلكتروني
- تصميم وانتاج الدروس الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى

قائمة المراجع

المراجع العربية والأجنبية

البلطان، إبراهيم عبد الله. (٢٠١٣م). *التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها في تعليم العلوم*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الجندي، هبه عادل عبدالغني. (٢٠١٥). فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على المشروعات في تنمية مهارات المقررات الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، *دراسات في التعليم الجامعي*، جامعة عين شمس – كلية التربية – مركز تطوير التعليم الجامعي، ع٣١ ، ٤٢٣ .468 –

الحلفاوي، وليد سالم، وزكي، مروة. (٢٠١٥م). *تكنولوجيا التعليم من التقليدية إلى الرقمية*. جدة: مركز النشر العلمي بجامعة الملك عبد العزيز.

الخليفة، هند بنت سليمان. (٢٠٠٨م). من نظم إدارة التعلم الإلكتروني إلى بيئات التعلم الشخصية: عرض وتحليل .*ملتقى التعليم الإلكتروني الأول. ١٩-٢١/٥/١٤٢٩* . الرياض، المملكة العربية السعودية.

خميس، محمد عطية (٢٠١١). *الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعلم الإلكتروني*. القاهرة، دار السحاب.

سياف ، عامر والقحطاني ، محمد . (٢٠١٤). تقويم تجربة جامعة الملك خالد في استخدام إدارة التعليم البلاك بورد (Blackboard) ، *الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية* ، مصر ، ع٢٤، اكتوبر – ١– ٥٩.

الصبيح، لمى بنت إبراهيم. (٢٠١٨). تقويم جودة المقررات الإلكترونية عبر نظام إدارة التعلم "تدريس" بمدارس الرياض (بنات) بمدينة الرياض .*مجلة القراءة والمعرفة*: جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع١٩٦

الضالعى، زبيدة عبدالله على صالح. (٢٠١٨). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران .المجلة *العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*: جامعة العلوم والتكنولوجيا، مج١١، ع٣٦ ، ١٥٣ – 173.

الضالعى، زبيدة عبدالله على صالح. (٢٠٢٠). تقييم التعلم الإلكتروني عبر نظام إدارة التعلم Blackboard من وجهة نظر الطالبات في جامعة نجران. *رسالة الخليج العربي*: مكتب التربية العربي لدول الخليج، س٤١، ع١٥٦ ، ٦١ – 82.

عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠١٥). *التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي: اتجاهات عالمية معاصرة*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عمر ، روضه والمصعبي ، زهرة .(٢٠١٧). فاعلية استخدام تطبيق بلاك بؤرد للتعليم النقال في تنمية الإتجاهات نحو التعلم الاكتروني النقال لدى طالبات جامعة نجران ، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة* ، دار سمات للدراسات والابحاث ، الاردن ، مج ٦، ع٧، ص. ١٢٦-١٣٦.

غياد، كريمه . (٢٠١٦). التعليم الالكتروني كخيار استراتيجي للجامعات الجزائرية ، *مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية* ، جامعة زيان عاشور بالجلفة ، الجزائر ، ع٢٧

القحطاني، أمل سفر حسين. (٢٠١٨). فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية توظف التعلم النشط في تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية لطالبات جامعة الأميرة نورة .*مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية*: جامعة تبوك، ع٣

الموسى، عبدالله؛ والمبارك، أحمد (٢٠٠٥). *التعليم الإلكتروني والأسس والتطبيقات*، الرياض، مكتبة الرشد.

الهـادي، محمد محمد (٢٠١١). *الـتعلم الالكترونـي المعاصـر : ابعـاد تصـميم و تطـوير برمجياته الالكترونية*، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

اليونسكو :*منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم* والثقافة https://ar.unesco.org – :UNESCO

Alharthi, A., Spichkova, M., Hamilton, M., & Alsanoosy, T. (2018). Gender-Based Perspectives of eLearning Systems: An Empirical Study of Social Sustainability. In B. Andersson, B. Johansson, S. Carlsson, C. Barry, M. Lang, H. Linger, & C. Schneider (Eds.), *Designing Digitalization.* Lund, Sweden: Lund University.

Alharthi, A. D., Spichkova, M., & Hamilton, M. (2019). Sustainability requirements for eLearning systems: A systematic literature review and analysis. *Requirements Engineering, 24*(4), 523-543.

Amin، E.A.& Mohammed، F.A. (2018). Perceptions towards integrating Desire2Learn system in EFL teaching and learning processes، *English Language Teaching*، 11(9)، 1-16.

Li، M. (2019). *Incorporating D2L and Google docs in language teaching and learning*، Eric، ED594867.

Masoumi, D., & Lindstrom, B. (2012). Quality in e-Learning: a Framework for Promoting and Assuring Quality in Virtual Institutions. *Journal of Computer Assisted Learning*, 28 (1), 27- 41.

Preuss، L.& Vaughan، T. (2019). *Online Learning and Cocurricular Programs: Improving Student Engagement Using D2L within the Arnold Mitchem Fellows Program*، *About Campus*، 24(1)، 17-21.

Sidhu, I. (2020, May 7). *Covid-19 is the biggest driver of digital transformation yet. The Times of India*. Availableat:

https://timesofindia.indiatimes.com/blogs/voices/covid-19-is-the-biggest-driver-of-digital-transformation-yet/